

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 264 @ | | (عن جَدِّهِ) أي جَدَّ عمرو ، أو جد شعيب . والجد محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص كذا في ' الْمُطَهَّر ' . وقيل : جد عمرو بن شعيب هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه محمد . والمراد من الجد الجد الأعلى وهو الصحابي ، | لكن فيه أن عمرو بن العاص أيضاً صحابي ، ويندفع / 35 - ب / بأنه معلوم من | الخارج أنه لم يدركه . قال الزَّهَّاءُ فَرَّانِي شَارِحُ ' المصابيح ' اختلف أنَّ شعيباً سمع | من جده عبد الله بن عمرو أم لا ، ولذا لم يخرِّج الشيخان الحديث الذي رواه | [47 - ب] عمرو عن جده . | | (وقسَّ على هذه المراتب) أي العليا ، والوسطى ، والسُّفْلَى . (ما يشبهها) أي | من اتفاق الشيخين ، وأفراد البخاري ، وأفراد مسلم . أو المعنى : قسَّ على هذه | المراتب الثلاثة المذكورة المرتبة ما يشبهها من أمثلة أخرى في الصفات المرجَّحة | | (والمرتبة الأولى هي التي أطلقَ عليها بعض الأئمة أنها أصح الأسانيد) إنما | أعادها ليرتبط بها قوله : | | (والمعتمد عدم الإطلاق / لترجمة معينة) كأن يقال : للزُّهَّري ، عن | سالم . . . الخ مثلاً إنه أصح الأسانيد على الإطلاق من جميع أسانيد الصحابة | وهذا معنى قول الجَزَّريَّ : ولم أرَ مَنْ عمَّ مَه ، وهذا يؤيد مخاصمة أبي حنيفة | للأوزاعي . (منها) أي من التراجم بدلالة ترجمة ، أو من المرتبة الأولى يعني من | تراجمها . |